# (أنماط الشخصية (الإنبساط -الإنطواء) وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم
# لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة تلمسان)

**بن حدو مريم**
**أ.د/ بشلاغم يحي، جامعة تلمسان.**

**الملخص:**

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين أنماط الشخصية (الإنبساط-الإنطواء) و التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة تلمسان و لذلك تم الاعتماد على مقياس الانبساط والانطواء و التفاؤل والتشاؤم من إعداد الباحثان، طبقت على عينة متكونة من (200) طالب و طالبة وبعد التحليل الإحصائي خلصت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين أنماط الشخصية (الإنبساط-الإنطواء)و التفاؤل والتشاؤم، كما أنه لا يوجد اختلاف بين أنماط الشخصية (الإنبساط-الإنطواء)و التفاؤل والتشاؤم بإختلاف الجنس، إلا أنه يختلف مستوى إرتباط أنماط الشخصية (الإنبساط-الإنطواء) و التفاؤل والتشاؤم بأختلاف المستوى التعليمي، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير الجنس.

**كلمات مفتاحية:** الإنبساط،الإنطواء-،التفاؤل، التشاؤم.

**Abstract :**

The present study aimed at identifying the relationship between interpersonal patterns (optimism) and optimism and pessimism among a sample of psychology students at the University of Tlemcen. There fore, the extrapolation, introversion, optimism and pessimism scale were used by the researcher , Applied to a sample consisting of (200) students and student After the statistical analysis, the study concluded that there is no correlation between the patterns of personality (expansion - introversion) and optimism and pessimism, There is no difference between interpersonal patterns (expansion, introversion), optimism and pessimism by gender, but the level of attachment of personality patterns (expansion, introversion), optimism and pessimism varies according to the level of education, There are no statistically significant differences in the level of optimism and pessimism attributed to the gender variable.

**Key words** : expansion, introversion, optimism, pessimism.

**مقدمة:**

إن تزايد متطلبات الحياة الحديثة وما يتميز به العصر الذي نعيشه الآن من سباق محموم بين البشر، وانتشار الصراعات السياسية، والمشكلات الاقتصادية، وإهمال العلاقات الشخصية، وتدهور القيم يجعل الفرد في نضال مستمر مع ظروف الحياة الصعبة التي يعيشها. فلا يعد عصرنا عصر القلق فحسب بل القلق والضغط النفسي. فعلى مدى عقود عديدة تركز اهتمام علم النفس حول المشكلات والاضطرابات النفسية في حين أهملت الجوانب الإيجابية في شخصية الإنسان إلى حد كبير ولكن مع نهاية القرن العشرين بدأ اهتمام علماء النفس بالتوجه نحو نقاط القوة في شخصية الإنسان بهدف تحقيق نوعية حياة أفضل للفرد والمجتمع، وذلك في إطار ما يعرف بعلم النفس الإيجابي وأصبحت سمات الشخصية الإيجابية من أهم الموضوعات التي يتم تناولها في دراسات علم النفس ومن بينها التفاؤل الذي يعتبر من المفاهيم ذات الدلالات الإيجابية التي تعزز من صحة الفرد النفسية والجسمية، وقد احتل مفهومي التفاؤل والتشاؤم مركز الصدارة في مجالات علم النفس المختلفة، ومن المؤكد انهما يؤثران على سلوك الفرد من نواحي عدة كنزعة توقع الخير والسرور، بالمقابل نزعة توقع الشر وسوء الطالع، وهذا يعني أن للتفاؤل والتشاؤم تأثيرات لا يمكن التقليل من أهميتها على السلوك الإنساني حيث يؤثر كل منهما على الحالة النفسية للفرد وتوقعاته بالنسبة للحاضر

والمستقبل.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة الموجودة بين أنماط الشخصية (الانبساط الانطواء) و التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة تلمسان.

**1. إشكالية الدراسة:**

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا وتداخلا، فهو يشمل كافة الصفات الجسمية والعقلية والخلقية والوجدانية في تفاعلها مع بعضها البعض وفي تكاملها في شخص معين واختلفت تعاريفها اختلافا كبيرا، ومن التعاريف ما يتناول الشخصية كما يحس بها ويتصورها الفرد نفسه وتدور حول شعور الشخص بذاتيته ووحدته.

فيقول "جيلفورد" (1959): « الشخصية هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منها سمات الفرد المؤثرة في الآخرين في إطار مواقف التفاعل الاجتماعي» (القذافي، 2001، ص 13).

أما "أيزنك" (H. Eysenk) فيعتبر أن : "الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والقائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز » (الأنصاري، 2002، ص 19)، فبالنسبة للانبساط يقول "يونغ" (Yung) أن الشخص المنبسط هو: « ذلك الشخص الذي يقبل على الدنيا في حيوية وعنف وصراحة ويصافح الحياة وجهاً لوجه ويلاءم بسرعة بين نفسه والمواقف الطارئة، ويعقد بين الناس صلات سريعة فله أصدقاء أقوياء وأعداء أقوياء لا يحفل بالنقد، ولا يهتم كثيراً بصحته أو مرضه آو هندامه وبالتفاصيل والأمور الصغيرة وهو لا يكتم ما يجول في نفسه من انفعال، ويفضل المهن التي تتطلب نشاطاً وعملاً واشتراكاً مع الناس» (Patrick, 2008, 82). كما تعرف الشخصية الانطوائية على أنها: « الشخصية التي تتميز بنزوع لدى صاحبها نحو الفرار أو الهروب من الحياة الاجتماعية ومن عامله الواقعي، فهي شخصية ترتبط بالعالم الخيالي الذي يتوحد مع الأفكار التي ينسجها المرء من صميم ذاته» (خليل، 2000، ص 39).

وفي هذا الصدد قام "السليم" (2006) بدراسة للكشف عن طبيعة التفاؤل والتشاؤم والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، حيث هدفت إلى التعرف على الفروق في التفاؤل والتشاؤم لدى عينة البحث المتكونة من (1200) طالبة من جامعة الملك سعود، وذلك باختلاف الوضع الاقتصادي، التخصص، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، مستخدمة مقياس التفاؤل والتشاؤم (من إعداد الباحث)، مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد الروتيع (2002)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين التفاؤل والعصابية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب بين التشاؤم والعصابية وارتباط سالب بين الانبساط والانفتاح على الخبرة والطيبة وبين التشاؤم، فالشخصية المتفائلة تعبر عن امتلاك الفرد لتوقعات إيجابية عامة نحو الأشياء التي تمر به و تولد لديه الإحباط، فالتفاؤل يعتبر بمثابة ميكانيزم نفسي يساعد على مقاومة الكآبة والفشل واليأس، وبهذا الصدد يقول كلا من "هاريس" و"ميدلتون" بأنه: « عبارة عن نزعة داخل الفرد للتوقع العام لحدوث الأشياء الإيجابية بدلا من الأشياء السلبية » (Milhabet, 2002, p 220)، أما الشخصية المتشائمة فتعبر عن امتلاك صاحبها لتوقعات سلبية عامة نحو هذه الأشياء التي تمر به وتوصله إلى حياة تمتاز بعدم الاهتمام واللامبالاة والتعاسة، كما يعرف "خايف على السيد" التشاؤم على أنه: « نزعة هدامة مدمرة تستحوذ على الفكر والمخيلة تحول الأبيض إلى الأسود والحسن إلى سوءا، النصر هزيمة الجمال جريمة» (خايف، 2001، ص 44).

و لقد قام عبده فرحان الحميري(2004): بعنوان التفاؤل والتشاؤم ومتغير الجنس، والتي هدفت إلى معرفة مدى التفاوت في كل من التفاؤل والتشاؤم على عينة الدراسة تبين أن 65% أي ما يعادل 390 طالب يتسمون بالتفاؤل والتشاؤم المعتدل (42% ذكور و 58%إناث)، وأن 18%أي ما يعادل 106 طالب من العينة يتسمون بالتشاؤم المتطرف (42 ذكور و58 إناث)، وأن ما نسبته 17%ما يعادل 104 من الطلبة يتسمون بالتفاؤل المتطرف أي بواقع (54 ذكور، 46 إناث).(فرحان الحميري،2004، 60)، وعلى ضوء ما تم عرضه يمكن أن تحدد إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة بين أنماط الشخصية( الانبساط والانطواء) ومتغير التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة علم النفس بجامعة تلمسان؟

2- هل يختلف مستوى ارتباط أنماط الشخصية( الانبساط والانطواء) بمتغير التفاؤل والتشاؤم باختلاف الجنس لدى طلبة علم النفس بجامعة تلمسان؟

3- هل يختلف مستوى ارتباط أنماط الشخصية (الانبساط والانطواء) بمتغير التفاؤل والتشاؤم باختلاف المستوى التعليمي لدى طلبة علم النفس بجامعة تلمسان؟

4- هل توجد فروق في مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة تلمسان تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة علم النفس بجامعة تلمسان؟

**2. فروض الدراسة:**

1- توجد علاقة بين أنماط الشخصية( الانبساط والانطواء) ومتغير التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة علم النفس بجامعة تلمسان.

2- يختلف مستوى ارتباط أنماط الشخصية( الانبساط والانطواء) بمتغير التفاؤل والتشاؤم باختلاف الجنس لدى طلبة علم النفس بجامعة تلمسان.

3- يختلف مستوى ارتباط أنماط الشخصية (الانبساط والانطواء) بمتغير التفاؤل والتشاؤم باختلاف المستوى التعليمي لدى طلبة علم النفس بجامعة تلمسان.

4- توجد فروق في مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة تلمسان تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة علم النفس بجامعة تلمسان.

**3. أهداف وأهمية الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن العلاقة الموجودة بين أنماط الشخصية (الانبساط الانطواء) و التفاؤل والتشاؤم
- معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى ارتباط بين انماط الشخصية و التفاؤل و التشاؤم تعزى لمتغير الجنس.

كما تكمن اهمية الدراسة في اعتبارها إحدى تطبيقات علم النفس الإيجابي( التفاؤل) بما يتضمنه من أسلوب إيجابي وفعال لمجابهة الضغوط النفسية والاجتماعية، حيث يمكن تقوية قدرات واستعدادات الطلبة عن طريق أساليب إيجابية ونظرة تفاؤلية.

**4. ضبط مفاهيم الدراسة:**

- **النمط الانبساطي:** وهو الصفة التي يتميز بها كل فرد قادر على التفاعل الاجتماعي وإنشاء صداقات جديدة مع الآخرين تمتاز بالنشاط والحيوية، أما إجرائيا فهي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس الإنبساط والإنطواء.
- **النمط الانطوائي:** يتسم صاحبه بالهروب والانسحاب من المجتمع، متمركزا نحو ذاته ميال بطبعه إلى التشاؤم والقلق من المستقبل، أما إجرائيا فهي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس الإنبساط والإنطواء.
- **التفاؤل:** هو نظرة الفرد الإيجابية للمستقبل، وأنه يستطيع التحكم في الأمور لصالحه و ينجح فيها، أما إجرائيا فهي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس التفاؤل والتشاؤم.
- **التشاؤم:** هو كل ما يتوقعه الفرد من أحداث سلبية سوف تقع له وتصادفه في حياته المستقبلية وأن الفشل هو مصيره، أما إجرائيا فهي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس التفاؤل والتشاؤم.

**5. الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**1.5. منهج الدراسة:** نتيجة لطبيعة الأهداف التي تسعى إليها الدراسة الحالية فقد تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه: (الإرتباطي و السببي المقارن). حيث تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي في دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، والسببي المقارن في دراسة الفروق المحتملة بين أفراد العينة في سمتي التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي.

**2.5. عينة الدراسة:** تم إجراء هذه الدراسة على عينة قوامها (200) طالب وطالبة من جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان قسم علم النفس، حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

**3.5. أدوات الدراسة:** تمثلت أدوات جمع البيانات في مقياسين من إعداد الباحثان:

- استمارة الانبساط والانطواء من إعداد الباحثان.
- استمارة التفاؤل والتشاؤم من إعداد الباحثان.

**4.5. الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:**

- **الصدق:**

استخدم الباحثان نوعان من الصدق، صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي:

- **أولاً: صدق المحكمين:** حيث عرض المقياسين على خمسة أساتذة في التخصص، وقدموا بعض التعديلات على الأدوات لتكون في شكلها النهائي الحالي.
- **ثانياً: الاتساق الداخلي:** حيث قام الباحثان بحساب معامل الارتباط برسون بين أبعاد كل مقياس والدرجة الكلية لكل مقياس، وقد تحصل الباحثان على النتائج التالية:

**جدول رقم(01) يوضح الاتساق الداخلي لمقياس الانبساط والانطواء**

| الدرجة الكلية لمقياس الإنبساط والإنطواء | مستوى الارتباط | | | |
|---|---|---|---|---|
| | البعد1 | البعد2 | البعد3 | البعد4 |
| | 0.74 | 0.91 | 0.81 | 0.73 |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (01) يتبين بأن مقياس الانبساط والانطواء يتمتع بقدر مقبول جدا من الاتساق، أما درجة ارتباط الفقرات مع أبعادها فقد تراوحت ما بين(0.21، 0.64)،أما بالنسبة لمقياس التفاؤل والتشاؤم فالجدول الآتي يوضح ذلك:

**جدول رقم(02) يوضح الاتساق الداخلي لمقياس التفاؤل والتشاؤم**

| الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل والتشاؤم | مستوى الارتباط | | |
|---|---|---|---|
| | البعد1 | البعد2 | البعد3 |
| | 0.90 | 0.92 | 0.88 |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) يتبين بأن مقياس التفاؤل والتشاؤم يتمتع بقدر مقبول جدا من الاتساق، أما درجة ارتباط الفقرات مع أبعادها فقد تراوحت ما بين( 0.31، 0.72).

- ❖ **الثبات:** قام الباحثان بحساب معامل الثبات (معامل ألفا كرونباخ)، والتجزئة النصفية بمعادلات التصحيح (غوتمان، سبيرمان براون)، والنتائج موضحة في الجداول الآتية:

**جدول رقم(03) يوضح الثبات بالنسبة لمقياس الانبساط والانطواء**

| **مقياس الانبساط والانطواء** | **ألفا كرونباخ** | **التجزئة النصفية** | |
|---|---|---|---|
| | | **سبيرمان براون** | **غوتمان** |
| | 0.74 | 0.85 | 0.85 |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (03) يتبين بأن مقياس الانبساط والانطواء يتمتع بقدر مقبول جدا من الثبات، أما بالنسبة لمقياس التفاؤل والتشاؤم فالجدول الآتي يوضح ذلك:

**جدول رقم(04) يوضح الثبات بالنسبة لمقياس التفاؤل والتشاؤم**

| مقياس التفاؤل والتشاؤم | ألفا كرونباخ | سبيرمان براون | غوتمان |
|---|---|---|---|
| | 0.87 | 0.93 | 0.92 |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) يتبين بأن مقياس التفاؤل والتشاؤم يتمتع بقدر مقبول جدا من الثبات.

**6. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات:**

**1.6. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:** القائلة: " توجد علاقة دالة إحصائيا بين أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) ومتغير التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة علم النفس بجامعة تلمسان"

**جدول رقم (05) يوضح العلاقة بين أنماط الشخصية (الانطواء الانبساط) و التفاؤل والتشاؤم**

| | المتغيرات | العينة N | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط Rp | الدلالة المعنوية Sig | مستوى الدلالة | الحكم على الفرض |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| متغير مستقل | أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) | 200 | 180.01 | 18.27 | 0.16 | 0.017 | 0.05 | نقبل الفرض الصفري |
| متغير تابع | التفاؤل والتشاؤم | | 180.52 | 23.31 | | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي لمتغير أنماط الشخصية (الانطواء الانبساط) لدى عينة من طلبة جامعة تلمسان قوامها 200 طالب يساوي 180.01 وبانحراف معياري يقدر ب18.27، في حين أن المتوسط الحسابي لمتغير التفاؤل والتشاؤم يساوي 180.52 وبانحراف معياري يقدر ب 23.31.

يتجلى كذلك من الجدول رقم (05) أن معامل الارتباط بيرسون بين متغير أنماط الشخصية (الانطواء الانبساط) و متغير التفاؤل والتشاؤم يساوي 0.16 ودرجة معنوية تقدر ب 0.017 وبالتالي هي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهي درجة ارتباط ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها، وبالتالي ننفي الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري أي لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) ومتغير التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة علم النفس بجامعة تلمسان ، على غرار دراسة السليم(2006) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين التفاؤل والعصابية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب بين التشاؤم والعصابية وارتباط سالب بين الانبساط والانفتاح على الخبرة والطيبة وبين التشاؤم.

2.6. **عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:القائلة** " يختلف مستوى ارتباط أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) بمتغير التفاؤل والتشاؤم باختلاف الجنس"

**جدول رقم (06) يوضح الاختلاف الموجود بين أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) ومتغير التفاؤل والتشاؤم باختلاف الجنس**

| | المتغيرات | العينة N | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الأرتباط برسون Rp | الدلالة المعنوية Sig | مستوى الدلالة | الحكم على الفرض |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) | 37 | 178.92 | 14.47 | 0.15 | 0.36 | / | نقبل الفرض الصفري |
| | التفاؤل والتشاؤم | | 182 | 20.57 | | | | |
| الإناث | أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) | 163 | 180.26 | 19.06 | 0.17 | 0.02 | 0.05 | |
| | التفاؤل والتشاؤم | | 180.18 | 23.94 | | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (06 أن المتوسط الحسابي لمتغير أنماط الشخصية (الانطواء الانبساط) بالنسبة للذكور يساوي 178.92، ومتغير التفاؤل والتشاؤم يساوي 182 وبانحراف معياري بالنسبة لمتغير أنماط الشخصية يقدر ب14.47، أما بالنسبة لمتغير التفاؤل والتشاؤم يقدر ب20.57 في حين أن المتوسط الحسابي لمتغير أنماط الشخصية (الانطواء الانبساط) بالنسبة للإناث يساوي 180.26 ومتغير التفاؤل والتشاؤم يساوي 180.18 وبانحراف معياري بالنسبة لمتغير أنماط الشخصية يقدر ب19.06، أما بالنسبة لمتغير التفاؤل والتشاؤم يقدر ب 23.94.

يتجلى كذلك من الجدول رقم (06) أن معامل الارتباط بيرسون بين متغير أنماط الشخصية ( الانطواء الانبساط) و متغير التفاؤل والتشاؤم بالنسبة للذكور يساوي 0.15 ودرجة معنوية تقدر ب 0.36 وهو غير دال، أما بالنسبة للإناث يساوي 0.17 ودرجة معنوية تقدر ب 0.02 وبالتالي هي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهي درجة ارتباط ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها، بالتالي ننفي الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري بمعنى لا يوجد اختلاف بين أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) بمتغير التفاؤل والتشاؤم باختلاف الجنس، وهذا ما توصلت إليه دراسة عبد اللطيف وحمادة (1998) التي هدفت إلى التعرف على سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية (الانبساط والعصابية) والتعرف على أثر متغير الجنس، فكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفاؤل والتشاؤم والانبساطية .

3.6. **عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:** القائلة:" يختلف مستوى ارتباط أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) بمتغير التفاؤل والتشاؤم باختلاف المستوى التعليمي"

**جدول رقم (07) يوضح الاختلاف الموجود بين أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) ومتغير التفاؤل والتشاؤم باختلاف المستوى التعليمي**

| المستوى التعليمي | المتغيرات | العينة N | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الأرتباط Rp | الدلالة المعنوية Sig | مستوى الدلالة | الحكم على الفرض |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سنة أولى ليسانس | أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) | 16 | 177.81 | 24.04 | 0.69 | 0.003 | 0.01 | دالة |
| | التفاؤل والتشاؤم | 16 | 176.88 | 20.73 | | | | |
| سنة ثانية ليسانس | أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) | 83 | 175.35 | 22.95 | 0.001 | 0.99 | / | غير دالة |
| | التفاؤل والتشاؤم | 83 | 179.33 | 17.80 | | | | |
| سنة ثالثة ليسانس | أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) | 49 | 183.35 | 22.95 | 0.52 | 0.0001 | 0.01 | دالة |
| | التفاؤل والتشاؤم | 49 | 181.12 | 17.08 | | | | |
| سنة أولى ماستر | أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) | 52 | 186.92 | 22.62 | - 0.07 | 0.060 | / | غير دالة |
| | التفاؤل والتشاؤم | 52 | 181.02 | 19.64 | | | | |
| سنة ثانية ماستر | أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | / | غير دالة |
| | التفاؤل والتشاؤم | 00 | 00 | 00 | | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي لمتغير أنماط الشخصية (الانطواء الانبساط) بالنسبة للسنة أول ليسانس يساوي 177.81، ومتغير التفاؤل والتشاؤم يساوي176.88 وبانحراف معياري بالنسبة لمتغير أنماط الشخصية يقدر ب24.04، أما بالنسبة لمتغير التفاؤل والتشاؤم يقدر ب20.73، والمتوسط الحسابي لمتغير أنماط الشخصية (الانطواء الانبساط) بالنسبة للسنة الثانية ليسانس يساوي 175.35 ومتغير التفاؤل والتشاؤم يساوي 179.33 وبانحراف معياري بالنسبة لمتغير أنماط الشخصية يقدر ب22.95، أما بالنسبة لمتغير التفاؤل والتشاؤم يقدر ب 17.80، والمتوسط الحسابي لمتغير أنماط الشخصية (الانطواء الانبساط) بالنسبة للسنة الثالثة ليسانس يساوي 183.35 ومتغير التفاؤل والتشاؤم يساوي 181.12 وبانحراف معياري بالنسبة لمتغير أنماط الشخصية يقدر ب22.95، أما بالنسبة لمتغير التفاؤل والتشاؤم يقدر ب 17.08، في حين المتوسط الحسابي لمتغير انماط الشخصية

(الانطواء الانبساط) بالنسبة للسنة أولى ماستر يساوي 186.92 ومتغير التفاؤل والتشاؤم يساوي 181.02، وبانحراف معياري بالنسبة لمتغير أنماط الشخصية يقدر ب 22.62، ومتغير التفاؤل و التشاؤم يقدر ب19.64.

يتجلى كذلك من الجدول رقم (07) أن معاملات الارتباط بين المستويات التعليمية متفاوتة فيما بينها، حيث أن معامل الارتباط بيرسون بالنسبة للسنة أولى ليسانس يساوي 0.69 ودرجة معنوية تقدر بـ 0.003،فهي دالة عند مستوى 0.01 ،أما بالنسبة للسنة الثانية ليسانس فإن معامل الارتباط بيرسون يساوي 0.001 ودرجة معنوية تقدر ب 0.99،فهي غير دالة، أما بالنسبة للسنة الثالثة ليسانس فمعامل الارتباط بيرسون يساوي 0.52 ودرجة معنوية تقدر ب 0.0001، فهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 في حين أن معامل الارتباط لطلبة السنة أولى ماستر يساوي 0.07- ودرجة معنوية تقدر ب 0.060 وبالتالي هي غير دالة، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يختلف مستوى ارتباط أنماط الشخصية (الانطواء والانبساط) بمتغير التفاؤل والتشاؤم باختلاف المستوى التعليمي، وهذا راجع إلى الخصائص التي يتميز بها كل من النمط الإنطوائي و سمة التشاؤم التي يميل فيها الفرد إلى العمل وفق خطة واحدة لمدة طويلة دون انقطاع أي يفضلون العمل الفردي مع إقتناعهم التام بأهمية ذلك لأن السلوك الإنسحابي في هذا الموقف يؤدي بهم إلى الرغبة في العمل بصفة منفردة، وكذا اعتمادهم على القراءة والمطالعة كوسيلة وحيدة للتعلم، على عكس الشخصية الإنبساطية والتفاؤل أصحابها يحبون التنويع في العمل واهتمامهم بكيفية أداء الآخرين لأعمالهم زيادة على ذلك يحبون اكتساب خبرات ومهام جديدة من خلال مشاركة الآخرين في النقاش وهذا راجع بطبيعة الحال إلى ثقتهم العالية بالنفس وقدرتهم على التوافق النفسي.

4.6. **عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:** القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة علم النفس بجامعة تلمسان تعزى لمتغير الجنس "

**جدول رقم (08) يوضح مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى الذكور و الإناث**

| | الجنس | العينة N | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | الدلالة المعنوية Sig | مستوى الدلالة | الحكم على الفرض |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مستوى التفاؤل والتشاؤم | الذكور | 37 | 182 | 20.52 | 0.42 | | | نقبل الفرض الصفري |
| | الإناث | 163 | 180.18 | 23.94 | | 0.36 | / | |

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي لمتغير التفاؤل والتشاؤم بالنسبة للذكور يساوي 182، والإناث يساوي 180.18 وبانحراف معياري بالنسبة للذكور يقدر ب 20.52، أما بالنسبة للإناث يقدر بـ23.94 .

يتجلى كذلك من الجدول رقم (08) أن اختبار T لدراسة الفروق بين التفاؤل والتشاؤم ومتغير الجنس يساوي 0.42 ودرجة معنوية تقدر ب 0.36، وبالتالي فهو غير دال، ولذلك نقبل الفرض الصفري القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة علم النفس بجامعة تلمسان تعزى لمتغير الجنس، وهذا ما توصلت إليه دراسة شنايدر وليتنبورغ (Schneider & Leitenberg 1989) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين بالنسبة للتفاؤل والتشاؤم، ودراسة بركات (1998) التي لم تتوصل إلى وجود فروق جوهرية بخصوص متغيرات الجنس والحالة الاجتماعية.

**خلاصة:**

لقد حظي موضوع الشخصية في مجال علم النفس اهتماما كبيرا من قبل الباحثين و العلماء، وقد تناولت العديد من الدراسات سمات الشخصية على اختلاف وجهاتها النظرية، فدراسة أنماط الشخصية لها أهمية بالنسبة للفرد والمجتمع على حد سواء، فهي تساهم في التعرف مع مختلف أنماط التفكير الفردي السائد، وبالتالي تحقيق تفاعل اجتماعي إيجابي بين الأفراد والجماعات كما أنها تفيدنا في مواجهة مختلف المشكلات التي تؤثر سلبا على شخصية الفرد وطبعه، فسمتي التفاؤل والتشاؤم بعدان أساسيان للشخصية يمكن تعديلهما واكتسابهما من البيئة والخبرة، مما يجعل عملية تعديلهما أمرا يسيرا ليصبح نمطا

مدعما لشخصية الفرد بدلا من أن يكون نمطا محبطا لها، وبهذا الصدد قد تم تسليط الضوء على نمطي الشخصية و علاقتهما ببعدي التفاؤل والتشاؤم وقد توصلنا إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين أنماط الشخصية ( الانبساط الانطواء) والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة علم النفس بجامعة تلمسان.

**قائمة المراجع:**


1. الانصاري، بدر محمد.(1998). التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمتعلقات، ط1،الكويت.
2. الأنصاري، بدر محمد.(2002).المرجع في مقاييس الشخصية- تقنين على المجتمع الكويتي، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
3. بركات، زياد أمين.(1998).دراسة في سيكولوجية الشخصية: التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي. مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، ع11.
4. الحميري، عبده فرحان.(2004). التفاؤل والتشاؤم ومتغير الجنس، مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث، ع2.
5. خايف ،السيد علي .(2001). الخجل والتشاؤم وعلاجهما، الإسكندرية، المركز العربي للنشر والتوزيع.
6. خضر، عثمان حمود.(1999).التفاؤل التشاؤم والأداء الوظيفي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، م17، ع67.
7. خليل أبو فرجة .(2000). الموسوعة النفسية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
8. السليم، هيلة عبد الله.(2006). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
9. عبد اللطيف، حسن وحمادة، لؤلؤة.(1998).التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية الانبساط والعصابية، مجلة العلوم الاجتماعية، م26، ع1.
10. القذافي، محمد رمضان. (2001). الشخصية: نظرياتها، اختباراتها، وأساليب قياسها، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
11. Milhabet Desrichard(2002).Comparison social et perceptiondes risques, I N éditeur.
12. Patrick Amar (2008). Petites expériences de psychologie. Paris. DUNOD.